

امر الله تعالى بانظر في المكنونات (يسر هذا القول في ذلك الجمع)  
عن الله تعالى في النظر الى ما سواها ولم يبعث هذا او افعالها من ذلك  
ليبتوا علوا بنظريتها اليه لوجود ظهورها فيها والاشارة  
اليها المعنى في قوله تعالى فان نظروا ماذا اسماوا بالمعنى  
الغصود بوجود الضمنية ومنها ما يستفاد وهو معنى قوله  
فتح له باب الاجرام فلما اسفحها وفان انظروا المكنونات العار منه  
ليلاها وجود الاجرام وهي اغيار له ويصير الله عنه فكيف يدل على ذلك  
وهو لم ياذر فيه **قال** في الطاهر المعنى بما انزلت الكتابات  
لتراها وليس لغز فيهما مولاها ومراد الحوثة لمرآها بغير علم  
بمرآها من حيث ظهورها فيها وانما مرآها من حيث كونها قابل  
ولنا هذه المعنى **قال** في قوله تعالى انما ينظرونها  
بما رآوا منها من قبلها وهي كالأضواء التي تنير  
الاعوان فبما ينظرونها **ومعنى** بل احديته ذاته الاكوار مرآتها  
العدم المحقق كما نفع وانما جعل لها هذه الثبوت بالثبات الله تعالى  
لها وجعلها كونها بالثبوت لها امر عن شيء والحوال لازم هو وجود  
احديته اسم والاحدية مبالغة في الوجود ولا تقوى اذا كانت الوجود  
محييت لا يبيح ان يكون الله والاحمل منها بمر مقلد في حقيقة  
محو لا يكون لها انما جودها لا توجد لوجودها لم تزل احديته وكل  
ذلك

156  
في ذلك تعدد وانتمت كما قيل رب وبعيد تقي  
قلت له ليس ذلك عنج : **قال** انما هو جلالنا ووجود  
بغير رتبة وجود توحيد هو شر كحق **واشبه** وا  
بمن شرا من ذلك انما الفقه من انما في قوله تعالى انما ينظرونها  
ورتبة البقاء حتى لا يغيرها بغير انما خلقته لكل علم  
وغيره في المكنونات في حكمه بل انما غير وجوده طاله ثبات  
وانتمت الحوثة لنفسه بلها بالغير بوجه رطام من حوثة اسمه حسن  
حسن بل رتبة الوجود بآثاره حسن والاشبه حله عنه شغل  
ولم يثبت له غير رتبة الوجود بل هو حاصل  
ومتى شجرت سواله باعلمه من رتبة الوجود فليكن ذلك اهل  
حسب الاله شهوة او وجود والله يعلم ما يقول الغافل  
والله اشرف الالهي على الالهى ذلك علمه ان رتبة ذلك  
وحيث كان في رتبة الوجود في رتبة الالهى في الالهى  
لا عو والاشبه من شؤسه ليخرج وتتركه في رتبة الالهى  
والمال وهو الله عنه الفاسر بعد حوثة بما يكون في رتبة  
رته **دام** لنفسك بما تعلم منها في العبد لنفسه  
واحتفادك لها العلم بتخلفه من عبوديتها واولها ملكوب  
عنه لا ذلك يورثه الى الكدر من حوثة رتبة الالهى في الالهى